



Distr.: General
6 March 2019

Arabic
Original: English

جمعية موئل الأمم المتحدة
التابعة لبرنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

جمعية موئل الأمم المتحدة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات
البشرية

الدورة الأولى

نيروبي، ٢٧-٣١ أيار/مايو ٢٠١٩

البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت*

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية،
بما في ذلك مسائل التنسيق

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

إضافة

التعاون مع الوكالات والمنظمات داخل منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية وغيرها من
شركاء موئل الأمم المتحدة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩

تقرير المدير التنفيذي

أولاً - مقدمة

١- يستعرض هذا التقرير معلومات عن التعاون بين برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) والكيانات الأخرى داخل منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية خارج منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والشركاء الآخرين لموئل الأمم المتحدة خلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨.

٢- إن موئل الأمم المتحدة مصمم على الاضطلاع بدوره كمركز تنسيق في التوسع الحضري المستدام في منظومة الأمم المتحدة. وتتجلى جهوده عبر (أ) وضع إطار تنفيذ تعاوني للأمم المتحدة، واستراتيجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بالتعاون مع أكثر من ١٢ كياناً من كيانات الأمم المتحدة، (ب) التعبئة الفعالة للشركاء حول المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، (ج) إعداد تقرير تجميعي عن الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة والتقارير الرباعي الأول عن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة (د) تنظيم المنتدى الحضري

العالمي (هـ) إعداد الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٥. وزادت هذه الأنشطة من فرص إقامة الشراكات والتعاون مع طائفة متنوعة من الشركاء، بما في ذلك اللجان الاقتصادية الإقليمية للأمم المتحدة والوكالات المتخصصة، والبنك الدولي، والشبكات الشريكة، والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، والقطاع الخاص، والحكومات المحلية، والجهات المعنية الأخرى.

٣- وقد عمل موئل الأمم المتحدة على تيسير التعاون والتآزر في تنفيذ ولايته من خلال العمل مع الشركاء الحاليين والجدد لتوسيع نطاق خدماته. وتعمل كيانات منظومة الأمم المتحدة معاً بشأن التنمية الحضرية المستدامة أكثر من أي وقت مضى. ويقوم موئل الأمم المتحدة بالتعاون مع ١٢ كياناً من كيانات الأمم المتحدة، بإعداد استراتيجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية الحضرية المستدامة. وعلى الصعيدين الإقليمي والوطني، شرعت مختلف المنظمات والدول الأعضاء، بالعمل مع أصحاب المصلحة، والخبراء، وكيانات الأمم المتحدة، في إعداد الأطر الإقليمية ودون الإقليمية، والوطنية والمحلية من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والخطة الحضرية الجديدة، وشرعت جهات أخرى في تنفيذ إعلان كوالالمبور بشأن المدن لعام ٢٠٣٠. وسعى موئل الأمم المتحدة أيضاً في إشراك المنظمات غير الحكومية، وكيانات الأمم المتحدة والشركاء الآخرين في إعداد الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٥. ويؤمن موئل الأمم المتحدة إيماناً راسخاً بأن هذه الإجراءات تدعم تحقيق رؤيته المتمثلة في تحسين نوعية الحياة للجميع في عالم آخذ في التحضر بسرعة.

ثانياً - التعاون مع المنظمات والكيانات داخل منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة

٢٠١٤-٢٠١٩

ألف - الجمعية العامة

٤- خلال الفترة من كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، واصل موئل الأمم المتحدة العمل مع الشركاء في الأنشطة المعيارية والتنفيذية وأنشطة المناصرة، في المقام الأول عن طريق شبكات أصحاب المصلحة المتعددين القائمة على المسائل. كما عمل الموئل في الشراكات العامة والاستراتيجية لأصحاب المصلحة المتعددين مع الحكومات الوطنية، والسلطات المحلية، والأوساط الأكاديمية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص والمهنيين، والمنظمات الشعبية والمنظمات النسائية والشبابية، وغيرها. وعملت المنظمة أيضاً في شراكة مع العديد من كيانات الأمم المتحدة والهيئات الحكومية الدولية على كل الأصعدة. وشارك الشركاء في إدارة هذه الشبكات كأعضاء في المجالس الاستشارية واللجان التوجيهية، وفي عمليات صنع القرار، وكذلك في تنفيذ البرامج ورصد النتائج. وسيشكل التكوين الناجح للتحالفات ومواءمة الجهود وتعزيز نقاط القوة لدى هؤلاء الشركاء، دعماً أساسياً لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، وتحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة، وغيرها من الالتزامات ذات الصلة المتفق عليها دولياً.

٥- ويسترشد تعاون موئل الأمم المتحدة مع المنظمات والكيانات داخل منظومة الأمم المتحدة بقرار الجمعية العامة ٢٢٦/٧٢، المتعلق بتنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والإسكان والتنمية الحضرية المستدامة وتعزيز موئل الأمم المتحدة، وقرار الجمعية العامة ٢٥٦/٧١ بشأن الخطة الحضرية الجديدة. وأكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في القرار ٢٢٦/٧٢ أقسام الخطة الحضرية الجديدة، التي دعت موئل الأمم المتحدة لتنسيق إعداد التقرير الذي يصدره الأمين العام كل أربع سنوات عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، بالتعاون الوثيق مع الكيانات الأخرى ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، بما يضمن عملية تنسيق شاملة على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

٦- ودعت الجمعية العامة للأمم المتحدة أيضاً في القرار ٢٢٦/٧٢ موئل الأمم المتحدة للتعاون، وفقاً لدوره كمركز تنسيق للتوسع الحضري المستدام والمستوطنات البشرية، بما في ذلك تقديم الدعم لتنفيذ واستعراض الخطة الحضرية الجديدة، مع البرامج والكيانات الأخرى في الأمم المتحدة، والدول الأعضاء، والسلطات المحلية، والجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة، وكذلك من خلال حشد الخبراء، من أجل المساهمة في استراتيجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة ومواصلة وضع توجيهات قائمة على الأدلة وعملية من أجل تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والأبعاد ذات الصلة لخطة عام ٢٠٣٠، بالإضافة إلى مواصلة تطوير إطار العمل لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، بالتشاور الوثيق مع الدول الأعضاء، والسلطات المحلية وأصحاب المصلحة. واستجابةً لذلك، يقود موئل الأمم المتحدة فرقة عمل مكونة من ١٢ كياناً من كيانات الأمم المتحدة لإعداد ورقة بشأن هذه الاستراتيجية. وتشمل العناصر الرئيسية لهذه الورقة: إمكانات التوسع الحضري المستدام كقوة تحويلية؛ والمسائل الأهم؛ والنتائج المتوقعة؛ وتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة على الصعيدين الوطني ودون الوطني؛ وإطار التنفيذ التعاوني للأمم المتحدة؛ ومواءمة اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، وفريق الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

٧- وفي ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، اعتمدت الجمعية العامة القرار ٢٣٩/٧٣ بشأن تعزيز موئل المتحدة، الذي أنشأ جمعية عامة لموئل الأمم المتحدة لتحل محل مجلس الإدارة. وقد أيد القرار نتائج وتوصيات الفريق العامل المفتوح العضوية بشأن الهيكل الإداري الجديد لموئل الأمم المتحدة، الذي يحدد المسؤوليات الرئيسية لجمعية موئل الأمم المتحدة، والمجلس التنفيذي، ولجنة الممثلين الدائمين، فضلاً عن آليات الإبلاغ لهذه الهيئات الإدارية. وستنشئ جمعية موئل الأمم المتحدة في دورتها الأولى المجلس التنفيذي.

باء - المجلس الاقتصادي والاجتماعي

٨- شجع المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره ٣٤/٢٠١٥ بشأن المستوطنات البشرية، الدول الأعضاء والمراقبين على مواصلة إيلاء الاهتمام لدور التوسع الحضري في التنمية المستدامة وضمان اتساق السياسات في تنفيذ خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ (المعروفة الآن بخطة عام ٢٠٣٠)، بطرق تشمل تشجيع المشاركة الفعالة من أصحاب المصلحة ذوي الصلة، بما في ذلك السلطات المحلية.

٩- وعقد المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٨ تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي من أجل الاستعراض المواضيعي السنوي لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠، وذلك في الفترة من ٨ إلى ١٨ تموز/يوليه بشأن موضوع "التحول نحو مجتمعات مستدامة وقادرة على الصمود"، حيث اشتمل على استعراض للتقدم المحرز نحو تحقيق الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة، "جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة". وفي إطار التحضير للاجتماع، برهن موئل الأمم المتحدة، بوصفه الهيئة المكلفة بالعمل بشأن التوسع الحضري المستدام والمستوطنات البشرية في منظومة الأمم المتحدة، على قيادته ودعمه لطائفة واسعة من الشركاء. وقام موئل الأمم المتحدة بقيادة وتنسيق إعداد "التقرير التجميعي عن الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة" وأقام العديد من المناسبات الجانبية، والجلسات الخاصة، وحلقات العمل التدريبية بشأن استعراض التقدم المحرز على صعيد الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة. وقد تم ذلك بالتعاون مع كيانات أخرى في الأمم المتحدة، بما في ذلك اللجان الاقتصادية الإقليمية، وكذلك مع الحكومات الوطنية والمحلية، والأوساط الأكاديمية، والمجتمع المدني وطائفة من أصحاب المصلحة الآخرين.

١٠- وخلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى، شاركت المديرية التنفيذية برؤيتها لإصلاح موئل الأمم المتحدة والتوجه العام للمنظمة مع الدول الأعضاء، وكيانات الأمم المتحدة والشركاء الآخرين في العديد من المحافل ومع

الوفود الحكومية ورؤساء الوكالات في اجتماعات ثنائية. وقد انبثقت توصيتان عن هذه الالتزامات (أ) أن التقدم التقارير المحلية التي نسقها وأعدّها موئل الأمم المتحدة تشمل مساهمات من الحكومات المحلية والإقليمية، واللجان الاقتصادية الإقليمية، ومنظومة الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين؛ (ب) أن موئل الأمم المتحدة يبين السبل التي يمكن أن يساعد فيها العمل نحو التوسع الحضري على تسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وإنجاز الخطط العالمية الأخرى.

جيم - منظومة الأمم المتحدة: مكتب الأمين العام، ومجلس الرؤساء التنفيذيين وأجهزة الأمم المتحدة

١١- عمل موئل الأمم المتحدة مع مبعوث الأمين العام المعني بالشباب على وضع استراتيجية الشباب لعام ٢٠٣٠، التي أطلقها الأمين العام في نيويورك في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨.

١٢- وواصل موئل الأمم المتحدة المشاركة في مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق وركائزه الثلاث: اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة، ومجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

١٣- وفي إطار متابعة قرار الجمعية العامة ٧٢/٢٢٦ وبعد تأييد اقتراح موئل الأمم المتحدة الداعي إلى إنشاء فرقة عمل من جانب الأمين العام ومجلس الرؤساء التنفيذيين، أنشأت اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج فرقة عمل حضرية يقودها موئل الأمم المتحدة لإعداد استراتيجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة للتوسع الحضري المستدام بغية توجيه الكيفية التي تنسق بها منظومة الأمم المتحدة جهودها لمساعدة الدول الأعضاء على الاستفادة من الفرص ومواجهة تحديات التوسع الحضري السريع. وكانت الكيانات المشاركة هي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والمنظمة الدولية للهجرة، والإتحاد الدولي للاتصالات، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومجموعة البنك الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة الصحة العالمية.

دال - الآليات الأخرى المشتركة بين الوكالات

١٤- في عام ٢٠١٨، قام موئل الأمم المتحدة، بالتشاور مع الكيانات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، بوضع إطار عمل تعاوني لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والأبعاد الحضرية لخطة عام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بها. ويسر إطار التنفيذ التعاوني الذي أيدته العديد من كيانات الأمم المتحدة في الدورة التاسعة للمنتدى الحضري العالمي، المزيد من الاتساق والتعاون في العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن التوسع الحضري المستدام، والاستفادة من الخبرات والقدرات المشتركة بين القطاعات وتوسيع نطاق تدخلات التنمية الحضرية المستدامة لتسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويوجّه تنفيذ خطة عمل الإطار على جميع المستويات من خلال أربعة مجالات ذات أولوية: المعارف والبيانات المتعلقة بالمشورة في مجال السياسات؛ والمبادئ التوجيهية والاستراتيجيات المتعلقة بالتنفيذ؛ والشراكات وإقامة الشبكات والتوعية؛ والتمويل.

١٥- ويشترك موئل الأمم المتحدة في أفرقة النتائج الاستراتيجية التابعة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وهي تمثل منابر للتنسيق المشترك بين الوكالات للإجراءات المشتركة على الصعيد العالمي. وأفرقة النتائج الاستراتيجية الأربع هي فريق تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وفريق الشراكات الاستراتيجية، وفريق ابتكارات العمل، وفريق التمويل. وأنشأ كل فريق نتائج استراتيجية ثلاثة أو أربعة أفرقة عمل محددة المدة للتركيز على جوانب محددة.

١٦- وواصل موئل الأمم المتحدة المشاركة بفعالية في تنفيذ أنشطة فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، بما في ذلك تقييم استراتيجيات بناء القدرات، وصياغة استراتيجيات تقييم أهداف التنمية المستدامة، وتقييم أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لضمان إدراج جوانب التوسع الحضري في الأطر الإنمائية.

١٧- وواصل موئل الأمم المتحدة المشاركة بفعالية في فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، وعمل مع الوكالات الأخرى من أجل تنقيح المؤشرات. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، أُعيد تصنيف المؤشر ١١-٣-٢ المتعلق بالمشاركة المدنية في الإدارة والمؤشرات الحضرية والمؤشر ١١-٧-٢ المتعلق بالأماكن العامة من المستوى الثالث إلى الثاني، مما يمهد الطريق لجمع البيانات عن هذين المؤشرين على الصعيد القطري.

هاء - المشاركة مع الوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج

١٨- عمل موئل الأمم المتحدة مع المنظمة الدولية للهجرة من أجل تعزيز القدرات المحلية على الاستجابة للأعاصير والتكيف معها وزيادة قدرة المساكن على الصمود في وجهها. ومن خلال هذه الشراكة تحسنت الظروف المعيشية للأسر الأكثر ضعفاً التي تأثرت بالإعصار دينو في مقاطعة إهامباني في موزامبيق. وأقام موئل الأمم المتحدة أيضاً شراكة مع المنظمة الدولية للهجرة في تقديم إعادة التوطين وإعادة الإدماج المستدامين في المناطق الحضرية في أفغانستان.

١٩- ولدى موئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مذكرة تفاهم دائمة تحدد مجالات التعاون في البرامج، وهي موضوع تقرير منفصل قدم إلى جمعية موئل الأمم المتحدة عن العمليات والبرامج المشتركة التي تنفذها الوكالتان. وقد نفذ موئل الأمم المتحدة مشروع التجديد الحضري وتطوير المساحات الخضراء في شينغدو بالصين، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٢٠- ويواصل موئل الأمم المتحدة الانخراط في تنفيذ الإطار العشري للبرامج بشأن أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، مع التركيز على المدن. وانضمت المديرتان التنفيذيتان لموئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى حكومة كينيا ومحافظ مقاطعة مدينة نيروبي لدعم حملة "مدن حكيمة في التخلص من النفايات" التي أطلقها الرئيس الكيني، السيد أوهورو كينياتا خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨.

٢١- ويعكف موئل الأمم المتحدة، مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على تطوير مذكرة تفاهم شاملة تُحدد المجالات الرئيسية للتعاون بين الوكالتين وتحديث مذكرة التفاهم لعام ٢٠٠٨ وإضافتها لعام ٢٠١٢. وستتم مواءمة مذكرة التفاهم الجديدة مع الخُطط الاستراتيجية للكيانين.

٢٢- ويعمل موئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على توسيع نطاق سلسلة التقارير عن حالة المدن في منطقة آسيا والمحيط الهادئ عن طريق التعاون بشأن تقرير مستقبل المدن في آسيا والمحيط الهادئ لعام ٢٠١٩، والذي سيُنشر في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩، وفي المنطقة العربية عن طريق التعاون بشأن التقرير المقبل عن حالة المدن العربية، الذي سيُنشر في عام ٢٠٢٠. وقد دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضاً موئل الأمم المتحدة بتحسينات سلامة الطرق كجزء من تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وخطة عام ٢٠٣٠. واشتملت مشاركة موئل الأمم المتحدة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضاً على تقديم الخبرة التقنية إلى الوكالات المساهمة الأخرى على صعيد إدماج القدرة على الصمود في برامجها وتطوير الإطار الأولي لإعادة إعمار مدينة الموصل.

٢٣- وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بما في ذلك صندوق برنامج وحدة العمل في الأمم المتحدة، الدعم لعدد من مشاريع موئل الأمم المتحدة بشأن القدرة على الصمود ومنع نشوب النزاعات، بما في ذلك التقييم والدعم التقني إلى لجنة الأراضي في دارفور، بالسودان، لمعالجة الشواغل المتعلقة بالأراضي في مواقع العودة.

٢٤- وتعاون موئل الأمم المتحدة مع صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) من أجل تعزيز قدرة المدارس على الصمود في مواجهة الكوارث عن طريق تعزيز سلامة الأطفال ومجتمعات المدارس من الأخطار الطبيعية. وفي عام ٢٠١٨ اتفقت المديرتان التنفيذيتان للكيانين على التأكيد على الشراكة بين اليونيسيف وموئل الأمم المتحدة للاستفادة من الأعمال السابقة والجارية في مجال السلامة الحضرية، وتخطيط المدن الصديقة للأطفال، وتحسين أحوال الأحياء الفقيرة والمياه والصرف الصحي في المناطق الحضرية وتعزيز البرمجة المراعية لاحتياجات الأطفال في البيئات الحضرية. ولتحقيق هذه الغاية أعد الكيانان خطاب نوايا يتضمن معلومات مستكملة بشأن حالة الشراكة وتوجيهات من أجل المضي بها قدماً.

٢٥- ولدى موئل الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة القدرة على التصدي بفعالية للعديد من التحديات التي يواجهها الأطفال والشباب الذين يعيشون في المناطق الحضرية، لا سيما تلك التحديات المتعلقة بنقل الأطفال إلى واجهة التخطيط الحضري وإنشاء مدن مزدهرة ومنصفة حيث يعيش فيها الأطفال في مجتمعات صحية وآمنة وشاملة وخضراء ومزدهرة. وتشمل مجالات التعاون الأخرى تشخيص الأطفال في المناطق الحضرية، وخاصة توليد البيانات والدراسات التحليلية، مع التركيز على توجيه التنمية الحضرية (الاتجاهات، والتخطيط، والتصميم، والخدمات، والدعوة)، وإدراج مؤشرات مراعية للأطفال والشباب في التنمية الحضرية وأدوات الرصد. وتعتزم منظمة الأمم المتحدة للطفولة وموئل الأمم المتحدة وضع دليل لتنمية الطفولة يتضمن مؤشرات خاصة بالمستوى الوطني ومستوى المدينة/المستوطنات البشرية لإدماجها في دليل رخاء المدن، والعمل معاً بشأن وضع النماذج المكانية للأحياء الفقيرة، وتخطيط الخدمات من أجل الوصول إلى فهم أفضل لحالة الأطفال.

٢٦- ونفذ موئل الأمم المتحدة التخطيط المكاني والبنية التحتية في مقاطعة توركانا في كينيا، بالعمل مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وقدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أيضاً التمويل لاتحاد بلديات جبل عامل وبلديات عرمتي، والبازوريه، وكفرشوبا، ورميش في جنوب لبنان، في محاولة لتحسين أحوال اللاجئين وزيادة الوصول إلى الخدمات الأساسية والبنية التحتية.

٢٧- وقد دعم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع موئل الأمم المتحدة في وضع سياسات حضرية وطنية في ليبيريا من خلال جمع البيانات اللازمة لهذه العملية. ومول المكتب أيضاً، عبر الصندوق الاستئماني للمياه والمرافق الصحية، العديد من المنظمات غير الحكومية العاملة في تحسين فرص الحصول على المياه والصرف الصحي في المجتمعات التي تتلقى خدمات غير كافية في نيبال، فضلاً عن تيسير مشروع "تعزيز الاتفاقات المحلية في المدن السورية" وبرنامج إنعاش المناطق الحضرية في العراق.

٢٨- وفي ٢٠١٨، عمل موئل الأمم المتحدة مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى من أجل دعم توفير الخدمات الأساسية المتكاملة (النقل والنفايات والصرف الصحي) إلى مدينة بيت لحم ومحيطات اللاجئين.

٢٩- وواصل موئل الأمم المتحدة العمل، خلال الفترة التي يشملها التقرير، مع برنامج الغذاء العالمي في تعزيز الاعتماد على الذات فيما يتعلق بأوضاع اللاجئين المتطاوله الأمد، وتعزيز التكامل الاقتصادي المكاني لمعسكر ماراثان للاجئين والمناطق المحيطة به في مخيم نامبولا الأكبر في موزامبيق. وقدم موئل الأمم المتحدة أيضاً مدخلات إلى وثيقة الاستراتيجية الحضرية لبرنامج الغذاء العالمي.

٣٠- وكعضو في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، واصل موئل الأمم المتحدة قيادة المجموعة الفئوية العالمية للمأوى، وقدم المشورة والمساعدة التقنية فيما يتعلق بالكوارث الطبيعية والبشرية التي واجهتها البلدان في العامين الماضيين، بما في ذلك زلزال في إكوادور، ومخيمات الروهينغا في بنغلاديش، والفيضانات في ميانمار، والصراعات في جنوب السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية والعراق والجمهورية العربية السورية.

٣١- ويسر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، بالشراكة مع موئل الأمم المتحدة، إعادة التعمير وبناء القدرة على الصمود لدى المجتمعات المحلية في المناطق المتضررة في بلدان مثل العراق، ولبنان، والجمهورية العربية السورية، بما في ذلك عبر مشروع "الاستجابة للأزمات الحضرية في المدن الرئيسية في لبنان" ومشروع التقييم التقني السريع للمباني السكنية التي لحقت بها أضرار في الأحياء ذات الأولوية في المأوى في حلب بالجمهورية العربية السورية. وموئل المكتب أيضاً مشاريع الاستجابة لدعم المأوى في حالات الطوارئ للنازحين داخلياً من الموصل بالعراق، وتأهيل الهياكل الأساسية الحيوية لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والمأوى في حي الكلاسة بحلب.

٣٢- ووقع موئل الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مؤخراً مذكرة تفاهم لتعزيز الشراكة المستمرة بينهما بشأن الحوكمة والسلامة في المناطق الحضرية في سياق أهداف التنمية المستدامة والخطة الحضرية الجديدة. وتشمل مجالات التعاون منع الجريمة والسلامة الحضرية؛ ومكافحة المخدرات؛ وضبط الأمن والعدالة الجنائية؛ ووضع السياسات القائمة على الأدلة والموجهة للناس؛ والفساد؛ والشفافية؛ والحوكمة المفتوحة؛ والروابط بين الجريمة العابرة للبلدان والجريمة المحلية؛ والإرهاب.

٣٣- ويواصل موئل الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة تبادل المعارف والممارسات الجيدة وتنظيم البرامج المشتركة حيثما أمكن. وقد وضعت الوكالتان، بالتعاون مع العديد من الشركاء، بما في ذلك الشبكة العالمية المعنية بالمدن الأكثر أمناً وكيانات أخرى في الأمم المتحدة، مبادئ توجيهية على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن مُدن ومستوطنات بشرية أكثر أمناً من أجل دعم إجراءات على نطاق المنظومة بشأن السلامة للجميع في المدن. ومن المتوقع أن تقرر جمعية موئل الأمم المتحدة هذه المبادئ التوجيهية.

٣٤- إن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، جنباً إلى جنب مع موئل الأمم المتحدة، هي عضواً نشطاً في الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي، وهي تحالف يتكون من ٨٠ منظمة تعمل على تعزيز ضمان حيازة الأراضي للجميع ومسار متصل من الحقوق في الأراضي على نحو يناصر الفقراء ويراعي الاعتبارات الجنسانية. وتُحدّد المجالات الرئيسية لمشاركة منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في مذكرة تفاهم بين الفاو وموئل الأمم المتحدة. وتشترك منظمة الأغذية والزراعة أيضاً في رئاسة فرقة عمل الأمم المتحدة الإقليمية المعنية بالتنمية الحضرية المستدامة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بالاشتراك مع موئل الأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ.

٣٥- إن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية هو أيضاً عضواً نشطاً في الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي، وقد طور، بالتعاون مع الشركاء، مجموعة من أدوات الأراضي، بما في ذلك نموذج مجال الحيازة الاجتماعية، وهو نموذج ذو قيمة للحكومات الوطنية والمحلية، والمجتمع المدني، وإدارة الأراضي ومؤسسات الحوكمة، والمنظمات الشعبية، والمجتمعات المحلية على حد سواء. وقد مول الصندوق مشاريع موئل الأمم المتحدة في مجال الأراضي والنزاعات، والقدرة على التكيف، والتخفيف من حدة الفقر، وضمان حيازة الأراضي في كينيا، ونيبال، وأوغندا، وزامبيا وفي أماكن أخرى.

ثالثاً - التعاون مع الشركاء في التنمية والمؤسسات المالية

٣٦- عزز موئل الأمم المتحدة تعاونه مع منظمات القطاع الخاص بشأن التبعة الاستراتيجية للموارد والخبرات اللازمة لزيادة الاستثمارات في التوسع الحضري المستدام. وتعاون الموئل مع مجموعة البنك الدولي في تطوير مرفق تنفيذ التنمية الحضرية المستدامة المتعدد الشركاء. ويدعم المرفق البلدان النامية في تنفيذ أولويات التحضر وتدابير التحول عن طريق الاستفادة من تمويل القطاعين العام والخاص للتنمية الحضرية المستدامة؛ وإنشاء آلية تنسيق لكي يدعم المجتمع الدولي برامج التنمية الحضرية التي تقودها المدينة أو البلد؛ وتطوير عملية رصد منهجي للتنمية المستدامة. والبلدان المشاركة في البرنامج التجريبي للمرفق هي مصر، وكينيا، والمكسيك، ورواندا، وأوغندا.

٣٧- وتعاون موئل الأمم المتحدة مع حاضنة التنمية العالمية من أجل إنشاء منبر استشاري رأسمالي بغرض تحديد احتياجات رأس المال وحشد التمويل الخاص لتكملة الموارد العامة وموارد الدعم من أجل التطوير المستدام للهياكل الأساسية في المدينة، فضلاً عن تعزيز مرفق تنفيذ التنمية الحضرية المستدامة.

رابعاً - التعاون مع المنظمات الحكومية الدولية والمؤسسات الإنمائية خارج منظومة الأمم المتحدة

٣٨- وُضع الإطار الإقليمي المنسق للتنفيذ والرصد وتقديم التقارير بشأن الخطة الحضرية الجديدة في أفريقيا تحت قيادة اللجنة الفرعية للاتحاد الأفريقي المعنية بالتنمية الحضرية والمستوطنات البشرية والقيادة الفنية للجنة الاقتصادية لأفريقيا، وبالشراكة مع موئل الأمم المتحدة. وقد أقر هذا الإطار ممثلو وزارات الإسكان والتنمية الحضرية للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي خلال الدورة العادية الثالثة للجنة الفنية المتخصصة المعنية بالخدمات العامة، والحكم المحلي، والتنمية الحضرية واللامركزية، التي عُقدت في أديس أبابا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. وتعكف الأفرقة القطرية للأمم المتحدة، مسترشدةً بالإطار، بتنقيح أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الخاصة بكل منها، من بين جملة أمور أخرى، من أجل مواءمتها مع متطلبات هذا الإطار لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة.

٣٩- وفي حزيران/يونيه ٢٠١٨، أصدر موئل الأمم المتحدة وبنك التنمية الأفريقي تقرير "حالة المدن الأفريقية لعام ٢٠١٨: جغرافية الاستثمارات الأفريقية"، مع التركيز على الاستثمار الأجنبي المباشر باعتباره عنصراً أساسياً في تنمية أفريقيا. ويعرض التقرير كيف يمكن لأفريقيا أن تخطط لتمويل تنميتها عن طريق جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى مُدنها، وهو بمثابة دليل للموضوع المُعقد للاستثمارات العالمية في أفريقيا. ويؤكد مؤلفو التقرير أن الاستثمار الأجنبي المباشر إذا استغل على نحو جيد فإنه يمكن أن يساعد على انتشار ملايين الأشخاص من الفقر وأن يدعم التصنيع والخدمات والابتكارات التكنولوجية.

٤٠- وتمول المفوضية الأوروبية البرنامج التشاركي لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة، الذي جاء بمبادرة من أمانة مجموعة الدول الأفريقية ودول منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ، ويتولى تنفيذه موئل الأمم المتحدة. وقد انطلقت المرحلة الثالثة من البرنامج التشاركي لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة في الدورة التاسعة للمنتدى الحضري العالمي في كوالالمبور، بماليزيا، حيث تعهدت المفوضية الأوروبية بتقديم ١٠ مليون يورو إضافية دعماً للدول الأفريقية ودول منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ.

٤١- ومولت المفوضية الأوروبية أيضاً العديد من برامج ومشاريع التعاون التقني في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية. وتشمل هذه البرامج والمشاريع "تسريع الإجراءات المتعلقة بالمناخ من خلال تعزيز الاستراتيجيات الإنمائية الحضرية المنخفضة الانبعاثات"، و"تحالف ميانمار لمواجهة تغير المناخ"، و"برنامج السلام والتنمية في جنوب السودان: إسكان قُدامى المحاربين والمراكز الجامعة المخصصة للشباب"، و"تطوير وتنفيذ أدوات تحسينية توجيهية لأماكن التعلم المقاومة للأخطار في خيبر باختونخوا" (باكستان)، وحلول مبتكرة ودائمة للنازحين داخلياً والعائدين في مقديشو.

واو - التعاون مع الحكومات المحلية

٤٢ - الحكومات المحلية والإقليمية هي جهات شريكة استراتيجية في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والأبعاد الحضرية لخطة عام ٢٠٣٠. ويعترف قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٢٦/٧٢ بالتعاون الوثيق بين موئل الأمم المتحدة والحكومات الإقليمية والمحلية، بما في ذلك عبر لجنة الأمم المتحدة الاستشارية للسلطات المحلية ومنابر أخرى تعمل عن كثب مع كيانات أخرى في الأمم المتحدة، في إطار ولاياتها ووفقاً للسياسات والأولويات الوطنية. وقد أظهرت الحكومات المحلية والإقليمية تأثيرها على القرارات العالمية والوطنية، لا سيما في تعزيز أولويات التنمية الحضرية المستدامة، وكان لها أيضاً دور كبير في حشد الدعم للالتزامات والإجراءات الملموسة على جميع المستويات من أجل تيسير تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والأبعاد الحضرية لخطة عام ٢٠٣٠.

٤٣ - وعمل موئل الأمم المتحدة، خلال الفترة التي شملها التقرير، بشكل وثيق، مع الحكومات المحلية ورباطتها من أجل تحديد اتجاهات السياسات، وبناء القدرات على الصعيد المحلي، وتجميع الخبرات وأفضل الممارسات، وخلق الفرص للحوار السياسي بين دوائر الحكومات المحلية والوطنية والإقليمية. وفي كينيا، على سبيل المثال، قدم موئل الأمم المتحدة خدمات استشارية إلى مقاطعة هوما باي تتعلق بتحسين تقديم الخدمات والتنمية الاقتصادية المحلية.

٤٤ - وعزز موئل الأمم المتحدة، بالشراكة مع لجنة الأمم المتحدة الاستشارية للسلطات المحلية، الحوار بين الحكومات المركزية والمحلية وزاد الاتصال بين الحكومات المحلية ومنظومة الأمم المتحدة. واشترك موئل الأمم المتحدة في تنظيم حوار المدن المستدامة لرؤساء البلديات والوزراء، والمحافظين، والجهات الأخرى صاحبة المصلحة، بالتنسيق مع منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية وبدعم من لجنة الأمم المتحدة الاستشارية للسلطات المحلية وفرقة العمل العالمية للحكومات المحلية والإقليمية. وقد أقر المشاركون بالحوكمة الحضرية بوصفها "حجر الزاوية في التنفيذ الفعال والمستدام للهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة والصلة بين الغايات الحضرية". وعمل الحوار أيضاً كمنتدى لإعداد مساهمة وطنية محلية مشتركة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة وانعقاد أول منتدى للحكومات المحلية والإقليمية، أُعترف به كأول منتدى يجمع بين ممثلي الحكومات المحلية والإقليمية، والدول الأعضاء، وأصحاب المصلحة الآخرين لدعم مشاركة السلطات المحلية في عملية متابعة واستعراض أهداف التنمية المستدامة.

٤٥ - ودعمت لجنة الأمم المتحدة الاستشارية للسلطات المحلية أيضاً "حلول مدينة البندقية - تمويل أهداف التنمية المستدامة على الصعيد المحلي"، وهو حدث شارك في تنظيمه موئل الأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، ومنظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية، حيث ناقشت الحكومات الوطنية والمحلية من ٢٥ بلداً أهمية تمويل خطة عام ٢٠٣٠ على الصعيد المحلي من أجل تحقيق التطلعات العالمية.

٤٦ - وينسق موئل الأمم المتحدة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وفرقة العمل العالمية للحكومات المحلية والإقليمية، مشروع إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة، الذي يدعم الحكومات المحلية وغيرها من أصحاب المصلحة المحليين في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠. وهو بمثابة منبر على شبكة الإنترنت به ٣١ ٠٠٠ من المستخدمين المسجلين الذين يرتبطون مع بعضهم من ٣٣٠٠ مدينة مختلفة. ويشتمل هذا المنبر على ٤١٢ وثيقة، و٢٤٤ قصة ومعلومات عن ٢٩١ من الفعاليات المتعلقة بالتنفيذ المحلي لخطة عام ٢٠٣٠.

٤٧- وأدى موئل الأمم المتحدة دوراً رئيسياً في إنشاء مجتمع جديد للممارسات بشأن الشفافية والحكومة المحلية المفتوحة، بالتعاون مع منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية. ويتكون هذا المجتمع حالياً من أكثر من ٢٠ مؤسسة، ويدعم الحكومات المحلية في جميع أنحاء العالم على صعيد تعزيز المساءلة والتوعية بالكيفية التي يمكن بها للحكومة المفتوحة أن تكون أداة لمنع الفساد وزيادة الكفاءة المؤسسية.

٤٨- وهناك حاجة متزايدة إلى المشورة والدعم التقني بشأن الرقمنة والاستخدام الفعال للبيانات من قبل السلطات المحلية. ويقدم برنامج مدن المستقبل التابع لموئل الأمم المتحدة خدمات التخطيط الحضري والإدارة الحضرية إلى ١٩ مدينة في البرازيل، وإندونيسيا، وميانمار، ونيجيريا، والفلبين، وجنوب أفريقيا، وتايلاند، وتركيا، ويُسدي المشورة لرؤساء البلديات والمديرين في المناطق الحضرية بشأن كيفية الاستفادة الفعالة من البيانات، بما في ذلك إدارة البيانات الضخمة وبناء منصات مفتوحة للبيانات. ومن شأن هذا العمل أن يستفيد فائدة كبيرة من التفكير الاستراتيجي المتزايد والنهج التنظيمي الراسخ، فضلاً عن القدرة المعززة لدي موظفي موئل الأمم المتحدة والمنظمات الشريكة.

سادساً - التعاون مع القطاع الخاص

٤٩- يتخذ موئل الأمم المتحدة نهجاً متعدد الأبعاد للسلامة يعزز دور الحكومة المحلية في ضمان سلامة وأمن سكانها وتوفير الوقاية من الجريمة الاجتماعية التي تُركز على الشباب المعرضين للخطر وسلامة النساء والفتيات، فضلاً عن النظر في كيفية مساهمة البيئة الحضرية المادية، مثل الأماكن العامة الشاملة ذات الإدارة الجيدة، في جعل المدن أكثر أمناً.

٥٠- وفي إطار برنامج المدن الأكثر أمناً شرع موئل الأمم المتحدة، في الآونة الأخيرة، في التعاون مع شركة هواوي، وهي شركة اتصالات سلكية ولاسلكية صينية، في إعداد ورقة بيضاء بشأن الكيفية التي يمكن أن تساعد بها البيانات الضخمة في جعل المدن أكثر أمناً. ويقدم برنامج التحدي الاثناسنوي للمدينة الذكية والأمنة، وهو تعاون بين موئل الأمم المتحدة وهيئة الأراضي والسكان في جمهورية كوريا، المساعدة التقنية إلى الحكومات المحلية وشركائها من أجل وضع برامج وسياسات فعّالة لمنع الجريمة وتعزيز السلامة في المناطق الحضرية باستخدام حلول ذكية ومبتكرة. ويطلب التحدي إلى المُنذ أن تقدم مقترحات للسلامة تشمل حلولاً ذكية ومبتكرة، حيث تمنح أفضل المقترحات تمويلاً لاختبار تلك الحلول على أساس تجريبي على مستوى الأحياء.

٥١- وفي عام ٢٠١٥ أطلقت شركة مايكروسوفت، وشركة موجانغ وموئل الأمم المتحدة مؤسسة تحسين الأحياء السكنية بالتتابع التي جمعت الأموال من أجل تحسين الأماكن العامة باستخدام عملية التصميم التشاركي للأحياء السكنية بالتتابع في كل أنحاء العالم. واستناداً إلى نهج تحسين الأحياء السكنية بالتتابع ظل موئل الأمم المتحدة يجري البحوث والاختبارات، بالتعاون مع شركة إريكسون، بشأن كيفية استخدام "الواقع المختلط" لتعزيز مشاركة المجتمعات وكيفية تعامل الناس مع التصميم الحضري. وقد تم القيام باختبارين تقنيين حتى الآن: واحد في جوهانسبرغ، بجنوب أفريقيا، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ والآخر في استكهولم، بالسويد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨. وهذان الاختباران الأوليان يُشيران إلى أن الواقع المختلط له إمكانيات كبيرة على جعل المواطنين يشاركون وينخرطون في عمليات التصميم الحضري بطرق جديدة تماماً. ويقوم موئل الأمم المتحدة حالياً بإعداد تقرير عن قدرة الواقع المختلط على إضفاء طابع ديمقراطي على التخطيط والتصميم الحضريين. وسوف يُنشر هذا التقرير بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩.

٥٢ - وقد طور موئل الأمم المتحدة في عام ٢٠١٥، عن طريق تعاون مع شركة إريكسون، مشروع ماجي وازي (وتعني "المياه المفتوحة" في اللغة السواحيلية)، وهو مفهوم ونموذج تجريبي لشبكة إشعار لامركزية تديرها المجتمعات المحلية لإدارة المياه في المستوطنات العشوائية. ويواصل موئل الأمم المتحدة العمل مع شركات المرافق العامة في تطوير معايير لإنترنت الأشياء والبنية التحتية الأساسية. وفيما يتعلق بمنبر "متحدون من أجل مدن ذكية مستدامة"، يجري موئل الأمم المتحدة أيضاً بحثاً عن أثر المدن الذكية والتقنيات الرائدة لتحقيق الاستدامة الحضرية. ويجري الآن إصدار ثلاثة تقارير عن تأثير الذكاء الاصطناعي، ومعالجة البيانات، وتكنولوجيا الاستشعار في المدن.

٥٣ - وتزايد أهمية الذكاء الاصطناعي للمدن، وسيصبح أكثر أهمية في المستقبل لكل شيء بدءاً من المراقبة وضبط الأمن إلى المركبات التي تسير بدون سائق وتقنيات الطائرات التي تعمل بلا طيار. وقد تساعد النماذج التنبؤية والتعلم الآلي المدن لتصبح أكثر كفاءةً، وربما تساعد في إزالة بعض التحيزات، لكن هناك أيضاً شواغل جديدة على صعيد الخصوصية والحوكمة يتعين معالجتها. وينخرط موئل الأمم المتحدة في مسألة الذكاء الاصطناعي، بصفته عضواً في منبر "متحدون من أجل منصة مدن ذكية مستدامة"، الذي يطور مؤشرات لإنترنت الأشياء والبيانات الضخمة في المدن. ويُشارك الموئل أيضاً في رئاسة مجموعة التركيز التابعة للاتحاد الدولي للاتصالات المعنية بمعالجة البيانات وإدارتها لدعم إنترنت الأشياء والمدن الذكية والمجتمعات المحلية.

سابعاً - التعاون مع اللجان الاقتصادية الإقليمية

٥٤ - أنشأت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ فريق عمل إقليمي تابع للأمم المتحدة معنياً بالتنمية الحضرية المستدامة مباشرةً قبل انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، الذي عُقد في كيتو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦. وكان الهدف من ذلك هو إنشاء إطار لتمكين منظومة الأمم المتحدة من التخطيط ووضع الاستراتيجيات المتعلقة بتنفيذ الجوانب الحضرية لخطة عام ٢٠٣٠ والخطة الحضرية الجديدة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

٥٥ - وعملت فرقة العمل الإقليمية، التي تشارك في رئاستها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وموئل الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة، على إعداد منتجات معرفية بشأن الهجرة، ونظمت حلقة نقاش بشأن التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة ومؤشرات المستوطنات البشرية الأخرى في إطار التحضير للاستعراض الإقليمي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لأهداف التنمية المستدامة في سياق المنتدى السياسي الرفيع المستوى.

٥٦ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، اشترك موئل الأمم المتحدة مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في تنظيم حلقة عمل إقليمية ضمت مجموعة من المشاركين، بما في ذلك السلطات المحلية وكيانات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني. وكان الهدف من تلك الحلقة هو تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ والخطة الحضرية الجديدة. وكان من النتائج الرئيسية لحلقة العمل وضع منشور بشأن تمويل البلديات.

٥٧ - وشارك بعض أعضاء فرقة العمل الإقليمية في منتدى شركاء منطقة آسيا والمحيط الهادئ الذي عُقد في يومي ٢٣ و٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ في بانكوك. وتعهد المشاركون بعدد من الإجراءات التي يتعين القيام بها عند عودتهم إلى بلدانهم. فعلى سبيل المثال، ترجم المشاركون من إندونيسيا، وماليزيا الخطة الحضرية الجديدة إلى لغاتهم المحلية من أجل تحسين قراءتها واستيعابها.

٥٨- وفي عام ٢٠١٨ قررت فرقة العمل الإقليمية استكشاف إمكانية دعم أفرقة الأمم المتحدة القطرية على صعيد إدماج التوسع الحضري المستدام في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وكان التركيز على دعم تطوير اثنين من المجالات المترابطة للتعاون: أولاً، توفير الأدلة والبيانات المتعلقة بقضايا واتجاهات التنمية الحضرية الحالية والناشئة، وثانياً، وضع مقترح للقيمة الاستراتيجية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية ومنظومة الأمم المتحدة على الصعيد القطري من أجل التصدي للتحديات المستمرة والناشئة في مجال التنمية المستدامة في المدن.

٥٩- وفي تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ أرسلت بعثات مشتركة من الأعضاء في فرقة العمل الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ المعنية بالتنمية الحضرية المستدامة، إلى بلدين رائدين هما كمبوديا، ونيبال. ويستند اختيار هذين البلدين، في جزء منه، إلى استعداد الفريق القطري للأمم المتحدة للمشاركة، وحالة إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ودعم مكتب المنسقين المقيمين للأمم المتحدة. وكان الهدف من هذه العملية هو تقديم مقترح قيمة استراتيجية قائم على الأدلة لمجالات مواضيعية حددت مسبقاً في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وحدد مقترح القيمة فوائد (قيمة) المنتجات والخدمات التي ربما يقدمها فريق الأمم المتحدة القطري/منظومة الأمم المتحدة إلى العملاء/الشركاء، وكما قدم إطاراً استراتيجياً وتشغيلياً لدعم مقترح القيمة. وفي كمبوديا تمثلت الأولويات التي تتماشى مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في البيانات والأدلة والحوكمة الحضرية، والإدارة، والتخطيط، والسياحة، والبنية التحتية، والأراضي والإسكان الميسور التكلفة، أما في نيبال فإن هذه الأولويات تتمثل في البيانات والأدلة، والحوكمة الحضرية، والإدارة والتخطيط، والبنية التحتية القادرة على الصمود والخدمات، والسياحة البيئية، والتراث الثقافي.

٦٠- وقدمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بالتعاون مع موئل الأمم المتحدة، المساعدة التقنية إلى الاتحاد الأفريقي من أجل وضع إطار إقليمي لأفريقيا بشأن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، بالاستناد إلى الموقف الأفريقي الموحد بشأن الموئل الثالث الذي أقره رؤساء الدول الأفريقية في عام ٢٠١٦. ويدعم موئل الأمم المتحدة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في جهودها الرامية إلى إدماج التوسع الحضري في السياسات والخطط الإنمائية الوطنية. وتؤكد هذه الشراكة على الحاجة إلى السياسات الحضرية الوطنية لإثراء التنمية الوطنية والربط بين الاقتصاد الكلي، والتخطيط الحضري، والتنمية الاقتصادية المحلية. إن الروابط الحضرية الريفية والحاجة إلى التخطيط من أجل المدن والأقاليم من العوامل الحاسمة في النمو الاقتصادي، وتخفيف وطأة الفقر، والتنمية المستدامة. وتعاونت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وموئل الأمم المتحدة أيضاً بشكل وثيق على وضع الصيغة النهائية لتقرير الموئل الثالث الإقليمي لأفريقيا ونشره.

٦١- وعملت اللجان الاقتصادية الإقليمية للأمم المتحدة معاً في تنظيم أنشطة جانبية مشتركة بشأن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وخطة عام ٢٠٣٠ في الدورة التاسعة للمنتدى الحضري العالمي.

٦٢- وأطلقت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وموئل الأمم المتحدة، ومنتدى الوزراء والسلطات الرفيعة المستوى المعني بالإسكان والتنمية الحضرية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وجهات أخرى صاحبة مصلحة من المنطقة، خطة العمل الإقليمية لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للفترة ٢٠١٦-٢٠٣٦ بوصفها عاملاً مُسرِّعاً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتبادلت هذه الجهات أيضاً خطة عمل دون إقليمية لمنطقة البحر الكاريبي تستجيب لحالة المنطقة الفريدة. ووضع هذان الصكان بالتعاون مع الحكومات الوطنية والمحلية، وكيانات منظومة الأمم المتحدة، والعديد من الجهات صاحبة المصلحة، والخبراء الذين يعملون سوياً من أجل تحقيق هدف عام. ويتمثل التحدي في توطين خطط العمل الإقليمية هذه على الصعيدين الوطني والمحلي.

٦٣- وركزت جميع اللجان الاقتصادية الإقليمية أيضاً على استعراض التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة ومؤشرات المستوطنات البشرية الأخرى خلال عمليات الاستعراض الإقليمية لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ في المنطقة المعنية لكل منها. وشكلت هذه الإجراءات خلفية فعليه تُظَم على ضوءها حوار رفيع المستوى بشأن تنفيذ الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى، بالتعاون مع مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

٦٤- وساهمت جميع اللجان الاقتصادية الإقليمية في إعداد التقرير الربعي الأول بشأن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة ورصد التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة. ومثلت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، في حلقات الصياغة التي وُضع فيها التقرير الربعي السنوات، وساهم بعضها بدراسات حالة ومواد أثرت التقارير. ومن المرجح أن تزيد روح التعاون هذه من فهم القيمة التي يضيفها التوسع الحضري إلى التنمية الوطنية. لكن لا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به، لا سيما فيما يتعلق بالإدماج الكافي للتوسع الحضري في جداول أعمال الهيئات الحكومية الدولية الإقليمية ودون الإقليمية والخطط الإنمائية الوطنية، لا سيما في البلدان الأقل نمواً، حيث يكون معدل التوسع الحضري عالياً جداً.

ثامناً - التعاون مع المجتمع المدني

ألف - المجتمع المدني وإمكانية الحصول على الخدمات الأساسية الحضرية والتنقل والهيكل الأساسية في المدينة والمناطق الحضرية

٦٥- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وضمن مجالات التخطيط الحضري الذي يراعي مصالح الفقراء، والحد من الفقر وعدم المساواة، وتعزيز الروابط بين الريف والحضر، تعاون موئل الأمم المتحدة مع المجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، والشركاء الآخرين المُنفذين من أجل تنفيذ مشاريع وبرامج تحويلية في العديد من البلدان. فعلى سبيل المثال، يسرت الرابطة الدولية لمساعدة المسنين في سري لانكا "مبادرة التنمية البشرية عن طريق التمكين وتحسين الاستيطان في مستوطنات المزارع في سري لانكا"، ويعكف المجلس الفلسطيني للإسكان على تنفيذ برنامج لتعزيز ضمان الحياة وقدرة المجتمعات الفلسطينية على الصمود من خلال تدخلات التخطيط الاقتصادي والمكاني بتمويل من المفوضية الأوروبية، بينما تعمل منظمة باكس الهولندية على تعزيز التنمية الشاملة للجميع والحكم الرشيد في شمال كوسوفو.

٦٦- وعمل موئل الأمم المتحدة أيضاً مع منظمات المجتمع المدني، والحكومات المحلية، وشركات المرافق العامة والمؤسسات الأخرى من أجل زيادة فرص الحصول على الخدمات الأساسية الحضرية، والتنقل والبنية التحتية، لضمان عدم تخلف أحد عن الركب. وفي نيبال، وبتنظيم يقدم معظمه مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ساعد مشروع الصندوق الاستئماني للمياه والمرافق الصحية الحكومات المحلية في تنفيذ العديد من جوانب برنامج يهدف إلى تحسين الحصول على المياه ومرافق الصرف الصحي، وذلك بمشاركة العديد من منظمات المجتمع المدني، بما في ذلك جمعية باقماي للرعاية الاجتماعية، ومخططي بيكوم لحقوق التخطيط، ومركز بيرات للتعليم المجتمعي، وجمعية التنمية المجتمعية، وجمعية السلطة المجتمعية، وجمعية تنمية البيئة والطفولة، وجمعية حسن الجوار في نيبال، ومركز التنمية البشرية، وجمعية التنمية المتكاملة؛ ومركز كارنالي للتنمية الريفية المتكاملة والبحوث؛ والجمعية الوطنية للنساء، وجمعية ناري بيكاش سانغ، والجمعية الوطنية للرعاية الاجتماعية لمجتمع الداليت في نيبال، ومجموعات براكاش للتوعية، وجمعية النهضة في نيبال، ومركز ساقارمانا للتنمية المجتمعية، ومنظمة ساهارا نيبال، ومنظمة ساماج

أوتان ييوا كندرا وجمعية أنشطة الشباب. وكان هناك تقييم يجرى لعمليات الصندوق الاستئماني للمياه والمرافق الصحية في نيبال لكنه لم يكتمل عند إعداد هذا التقرير. وسيفيد تأثير البرنامج والدروس المستفادة البرامج المقبلة في نيبال وخارجها.

٦٧- وتعاون موئل الأمم المتحدة مع مؤسسة نام بابا المملوكة للدولة في المرحلة الأولى من "مشروع حملة الماء من أجل الحياة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ" في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، الذي يموله معهد موئل فوكوكا، بالإضافة إلى مشروع لتحسين إدارة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لصالح الفقراء من خلال تحسين اتخاذ القرارات وإدارة الأداء، بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق برنامج وحدة العمل في الأمم المتحدة.

باء - الأماكن العامة

٦٨- يهدف البرنامج العالمي بشأن الأماكن العامة التابع لموئل الأمم المتحدة، الذي تموله مؤسسة تحسين الأحياء السكنية بالتتابع، إلى تحسين إمكانية الوصول والعيش في المدن للجميع دون تمييز. ونفذت المشاريع في إطار البرنامج بالشراكة مع معهد عموم الهند للحكم الذاتي المحلي، ومركز العيش والتعلم من أجل البيئة، ومؤسسة هيلث برديج الكندية، ووكالة جوهانسبرغ للتنمية. وفي لبنان، يسرت بلدية برج حمود أيضاً أحد مشاريع موئل الأمم المتحدة للأماكن العامة، "تعزيز التنمية الحضرية المستدامة والمتكاملة من خلال الشبكات"، بتمويل من شركة هبل بندل/شركة موجانغ.

جيم - السياسات الحضرية الوطنية - تخطيط الأراضي والتخطيط الحضري

٦٩- استفادت السياسات الحضرية الوطنية وتخطيط الأراضي والتخطيط الحضري من الجهود التعاونية بين موئل الأمم المتحدة والمنظمات التالية: ومختبر إيديس نتويرك كامبس في برلين، والتعاون بين موئل الأمم المتحدة وبرنامج الدعم الأوغندي لتطوير الهياكل الأساسية في البلديات (من أجل تقديم المساعدة التقنية في تخطيط الأراضي والتخطيط الحضري في أوغندا)، ومعهد دا نانغ للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ("التخطيط السريع- البنية التحتية المستدامة وإدارة البيئة والموارد من أجل مدن كبرى أكثر حيوية") وهيئة الإسكان والأراضي الكورية ("المرحلة التجريبية من البرنامج الوطني للسياسات الحضرية: وضع سياسات حضرية وطنية واستراتيجيات للمدن الذكية في ثلاثة بلدان مختارة").

دال - الأراضي وتأمين الحياة

٧٠- ظل تعزيز تأمين الحياة وحقوق الجميع في الأراضي لصالح الفقراء أولوية من أولويات الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي منذ إنشائها عام ٢٠٠٦. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير كان من ضمن شركاء الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي المركز المجتمعي للاعتماد على الذات (نيبال)، ولجنة هويرو، والمعهد الدولي لإعادة بناء الريف (نيروبي)، ومجلس مدينة لوساكا، والمجلس النرويجي للاجئين، والعملية الشعبية المعنية بالإسكان والفقير في زامبيا، ومعهد ملبورن الملكي بجامعة التكنولوجيا، وحركة المساعدة التقنية للشعوب والبيئة، والرابطة الأوغندية المجتمعية لرعاية الطفولة. وقد اشترك كل هؤلاء الشركاء في إعداد وسائل لاستغلال الأراضي وتنفيذ تدابير عملية ترمي إلى تحسين مستوى المعيشة للكثيرين والتأثير في السياسات والبرامج الحكومية، بما في ذلك تمكين الفقراء في المناطق الحضرية وتحسين ضمان الحياة لديهم. ويمول الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي، إلى حد كبير، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

٧١- وفي نيسان/أبريل ٢٠١٨، عقدت الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي اجتماعها العالمي السابع مع الشركاء في نيروبي لاستكشاف كيفية تحقيق تحسين أمن الحياة للجميع. وفي إطار التحضير للاجتماع، نُظِم تدريب تعلم بين الأقران للشركاء، خصوصاً من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، مباشرةً قبل انعقاد الدورة التاسعة للمنتدى الحضري العالمي.

هاء - مدن مزدهرة للجميع

٧٢- تعاون موئل الأمم المتحدة مع مقاطعة هوما باي ومعهد سياسات النقل والتنمية من أجل تحسين تقديم الخدمات والتنمية الاقتصادية المحلية في المدن الثانوية في كينيا. وشارك معهد سياسات النقل والتنمية أيضاً في دعم مشاريع في مجال "تعزيز حلول النقل المستدام لمدن شرق أفريقيا" و"تعزيز تخطيط وإدارة التنمية في القاهرة الكبرى"، والمشروع الأخير مولته هيئة المجتمعات الحضرية الجديدة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وفي الصومال، ساعد مشروع "البرنامج المشترك المعني بالحكم المحلي وتقديم الخدمات اللامركزية" بلدية أودوين في تقديم مجموعة من الخدمات إلى السكان.

واو - المدن القادرة على التكيف - التصدي لعدم المساواة في حالات النزاع

٧٣- تعاون موئل الأمم المتحدة مع منظمة العمل من أجل السلام والوفاق على مشروع متكامل لتحقيق الاستقرار في شمال كاليهي، في مقاطعة كيفو الجنوبية، بجمهورية الكونغو الديمقراطية، ومع جمعية أهل الخير لدعم تحقيق الاستقرار من خلال إعادة تأهيل البنية التحتية والمساكن في المناطق المتنازع عليها في الجمهورية العربية السورية، بينما يسهل منظمة أليساي غير الحكومية برنامجاً من أجل "تحسين الظروف المعيشية لروكا صنداى من خلال إعادة التوطين المستدام" في ساو تومي وبرينسيبي. وساهم المعهد الآسيوي للتكنولوجيا وجمعية ميانمار الهندسية، اللذان تمولهما منظمة أكشن أيد، في تعزيز القدرة المجتمعية والمؤسسية على مجابهة الأخطار الطبيعية في ميانمار، بينما ساهم الشركاء، جمعية العزم والسعادة، ومنظمة جيم لبنان، والمعونة الشعبية للإغاثة والتنمية، وبلدية برج حمود، جميعهم في مشروع "الاستجابة للأزمات الحضرية في المدن الرئيسية في لبنان".

٧٤- وشملت المشاريع المماثلة الأخرى التي اضطلع بها موئل الأمم المتحدة مع الشركاء "نحو منهجية قائمة على المساكن والأراضي والممتلكات لتحقيق الاستقرار وتهيئة الظروف الملائمة لتحقيق السلام في البلدان المتأثرة بالأزمة السورية" (مع جمعية بسمة وزيتونة اللبنانية)؛ و"دعم حق الفلسطينيين في التنمية في القدس الشرقية" (مع مخططي بيكوم لحقوق التخطيط)؛ و"توفير دعم المأوى في حالات الطوارئ للنازحين داخلياً من الموصل - توفير مستلزمات الإيواء في حالات الطوارئ" (مع الرابطة الهندسية لتنمية البيئة وزوا لرعاية اللاجئين - هولندا)؛ "إعادة تأهيل خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية المهمة والمأوى في حي الكلاسة في سوريا" (مع رابطة من أجل حلب)؛ و"برنامج السلام والتنمية في جنوب السودان: إسكان قدامى المحاربين ومراكز الشباب الجامعة" (مع رابطة التنمية المجتمعية في رومبير ووكالة الأمل للإغاثة والتنمية)؛ و"اتحاد ميانمار لتطوير القدرات المتعلقة بإدارة الكوارث" (مع النظام الإقليمي المتكامل للإنذار المبكر بالأخطار المتعددة).

زاي - مشاركة أصحاب المصلحة في العمليات والبرامج الحكومية الدولية لموئل الأمم المتحدة

٧٥- إدراكاً من موئل الأمم المتحدة لأهمية إشراك أصحاب المصلحة في وضع السياسات والبرامج وتنفيذها ورصدها والإبلاغ عنها، فقد شرع في وضع سياسات لإشراك أصحاب المصلحة سيسترشد بها أيضاً في إجراءات اعتماد الجهات المعنية، وكذلك وضع آلية مؤسسية لتعزيز المشاورات مع أصحاب المصلحة بشأن العمليات ذات الصلة. والهدف من ذلك هو ضمان الاستخدام الفعّال للمعارف والخبرات، والحلول الحضرية والممارسات الجيدة المتاحة بين مختلف أصحاب المصلحة، القديمة والجديدة، في مجال التنمية الحضرية المستدامة.

٧٦- وتشمل الآليات الأخرى التي عززت مشاركة أصحاب المصلحة بشأن أعمال موئل الأمم المتحدة صياغة الإطار التعاوني التنفيذي لأصحاب المصلحة، وإنشاء لجنة توجيهية داخلية لأصحاب المصلحة، وإنشاء مجلس استشاري خارجي لأصحاب المصلحة على أن يبدأ عمله في الدورة الأولى لجمعية موئل الأمم المتحدة. وجرى التشاور مع أصحاب المصلحة أثناء إعداد الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٥، ولا سيما بشأن المجالات الرئيسية ذات الأولوية والكيفية التي يُريدون بها التفاعل مع موئل الأمم المتحدة. وسينعقد أول منتدى عالمي لأصحاب المصلحة قبل الدورة الأولى لجمعية موئل الأمم المتحدة لتمكين الجهات المعنية من صياغة مساهمات منسقة بشأن المسائل التي ستناقشها الجمعية.

حاء - رصد الجهات صاحبة المصلحة لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ والخطة الحضرية الجديدة

٧٧- من خلال برنامج بناء القدرات بشأن رصد أهداف التنمية المستدامة والخطة الحضرية الجديدة، عمل موئل الأمم المتحدة، بدعم من الوكالة السويدية الدولية للتعاون والتنمية، على بناء قدرات المجتمع المدني، وممثلي الحكومات المحلية وجهات معنية أخرى لرصد الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة ومؤشرات أخرى للمستوطنات البشرية. وقدم التدريب أيضاً فرصة للمجتمع المدني لفهم العملية الرسمية للرصد والإبلاغ والتواصل وبناء العلاقات مع المكاتب الإحصائية الوطنية المسؤولة عن رصد أهداف التنمية المستدامة على الصعيد القطري، فضلاً عن المراصد الحضرية الوطنية ووزارات الإسكان والتنمية الحضرية.

٧٨- وشارك ممثلو المنظمة الدولية لسكان الأحياء الفقيرة، ومنظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية، ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، ولجنة هويرو، وموئل كيمتران في تدريب المكاتب الإحصائية الوطنية والمراصد الحضرية في بانكوك.

٧٩- وخلال حلقات العمل التدريبية، تبادل المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية نُهج جمع البيانات وإعداد المعلومات النوعية المتعلقة بالتقارير الوطنية والإقليمية والعالمية. وتبادلت المنظمة الدولية لسكان الأحياء الفقيرة تجاربها في العمل في حي موكورو كوا نيجنقا الفقير في نيروبي وفي لاغوس، نيجيريا. وتبادل ممثلو فريق المساواة بين الجنسين بالمكسيك منهجياتهم المتعلقة بتمكين المرأة، بينما قدم الطلاب والأساتذة من المدرسة الجديدة في مدينة نيويورك مؤشر التزام الموئل. وتبادلت المدينة أيضاً إطار رصدها لأهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الهدف ١١، الذي يستلزم العمل مع مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة بدءاً من المواطنين والمجتمعات إلى وكالات الأمم المتحدة.

٨٠- وسلط أصحاب المصلحة أيضاً الضوء على التحديات التي تواجههم في جمع البيانات واستخدامها ونشرها. وقدم المشاركون تعليقات بشأن العديد من الوحدات، وبخاصة مؤشرات المستوى الثاني والمستوى الثالث، التي لا تزال المنهجية والمفاهيم والبروتوكولات المتعلقة بها قيد التطوير. وأعرب المشاركون أيضاً عن حاجتهم إلى المشاركة في العمل الجاري بشأن تعريف المدن، وهو عمل مهم في رصد الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة والمؤشرات الأخرى. وشدد أصحاب المصلحة على أهمية موئل الأمم المتحدة في دعم رصد أهداف التنمية المستدامة والخطة الحضرية الجديدة. وأشادوا بنهج موئل الأمم المتحدة المتمثل في إشراك المجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، والنساء وأصحاب المصلحة الآخرين في الرصد، وقالوا إنه يمثل تحسناً يضاف إلى النهج لتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية، الذي لم يُستشاروا فيه. وفي إطار متابعة حلقات العمل لتنمية القدرات، طلبت بعض الحكومات وبعض منظمات المجتمع المدني تنظيم برامج تعليمية مماثلة على الصعيدين الوطني والمحلي.

تاسعاً - التعاون داخل أنواع الائتلافات المتعددة الشركاء

٨١- نتج من العملية التحضيرية للموئل الثالث والمؤتمر نفسه إنشاء الفريق العامل للمجتمع المدني التابع للموئل الثالث، والذي يسره مكتب موئل الأمم المتحدة في نيويورك. وكان هذا الفريق حريصاً على إبقاء المسائل المتعلقة بالتوسع الحضري المستدام في صدارة النقاش العالمي، وهو أمر قد يكون صعباً نظراً لأنه لا يوجد فريق حضري على هذا النحو من بين الأفرقة الرئيسية والجهات المعنية التي ينسقها فرع المنظمات غير الحكومية في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية أو إدارة شؤون الإعلام. وخلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٨، اجتمعت المديرية التنفيذية مع الشركاء، بما في ذلك تحالفات الشركاء، مثل لجنة هويرو، والجمعية العامة للشركاء، والحملة الحضريّة العالمية، والشركات العقارية الدولية ومجموعات الشباب، من أجل قاسم رؤيتها ومهمتها والاستماع إلى آراء الشركاء. ورحب الشركاء بقرارها القاضي بإنشاء مجلس استشاري دولي للجهات المعنية ولجنة توجيهية داخلية.

٨٢- ونظرت شبكات موئل الأمم المتحدة والمجالس الاستشارية، بما في ذلك الفريق الاستشاري المعني بالقضايا الجنسانية، والمجلس الاستشاري للشباب، من خلال اجتماعاتهم المنتظمة، في تعميم مراعاة المنظور الجنساني في إطار رصد أهداف التنمية المستدامة والخطة الحضريّة الجديدة.

٨٣- وتنص العملية التحضيرية للخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٥ على إجراء مشاورات مع أصحاب المصلحة والشبكات والتحالفات. وتصدت العديد من الشبكات لهذا التحدي، وقدمت تعليقات على مشروع الخطة الاستراتيجية. ويشارك في تنظيم المنتدى العالمي لأصحاب المصلحة المزمع عقده قبل الدورة الأولى لجمعية موئل الأمم المتحدة، موئل الأمم المتحدة وشركاؤه من أجل توفير الفرصة للمزيد من التفاعل مع الدول الأعضاء والوفود الأخرى.

طاء - الخاتمة

٨٤- تمشياً مع إصلاح الأمم المتحدة، سيواصل موئل الأمم المتحدة تعزيز دوره كمركز تنسيق لتسيق وتيسير الدعم المتسق إلى البلدان في تنفيذ الخطة الحضريّة الجديدة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسوف تثرى استراتيجية التوسع الحضري المستدام على نطاق منظومة الأمم المتحدة استراتيجيات كيانات الأمم المتحدة، وتيسر الشراكات بين الوكالات، بما في ذلك مع موئل الأمم المتحدة، على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية. إن هناك حاجة واضحة إلى استثمار الموارد المالية والبشرية لدعم دور قوي لموئل الأمم المتحدة في التعاون بين الوكالات.

٨٥- وبالنظر إلى الفجوة التمويلية الكبيرة في البنية التحتية، والاسكان، والخدمات الأساسية الحضريّة، فإن العمل مع القطاع الخاص أمرٌ حيوي في الجهود الرامية إلى زيادة الاستثمار في التوسع الحضري المستدام وتمويله. ويجب الاستفادة الكاملة من الابتكار والمعرفة في القطاع الخاص عند المشاركة في إنشاء المدن والمستوطنات البشرية في المستقبل. ولموئل الأمم المتحدة دور حاسم يُؤديه في دعم البلدان في خلق بيئة مواتية لاستثمارات القطاع الخاص والشراكات وفي مناصرة القواعد والمعايير العالمية.

٨٦- وسيواصل موئل الأمم المتحدة العمل مع أصحاب المصلحة من أجل الاستفادة القصوى من مزاياهم النسبية وخبراتهم الفنية ومعارفهم ونفوذهم. وهناك حاجة إلى الصلات الرأسيّة والأفقية لتعميق الأثر وزيادة الحجم وتعزيز المناصرة والمعرفة بالاستثمار في تنمية المدن والمستوطنات البشرية. وسُيعول موئل الأمم المتحدة على الشركاء داخل وخارج منظومة الأمم المتحدة، وعلى الحكومات والمنظمات غير الحكومية.

٨٧- وثمة حاجة إلى الابتكار عند الحديث عن الشراكات وإشراك أصحاب المصلحة. ومن المهم في هذا الصدد التأزر والتعاون بين جميع الجهات الفاعلة على جميع المستويات من أجل المساعدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والخطة الحضرية الجديدة والخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٥. ويثق موئل الأمم المتحدة في أن العصر الرقمي، والتقدم في التكنولوجيا والابتكارات الاجتماعية والاقتصادية ستؤدي إلى سبل جديدة للتعاون والتأزر.

٨٨- ومن الضروري لموئل الأمم المتحدة أن يكون لديه تفويض متجدد بشأن إشراك أصحاب المصلحة على جميع المستويات، بما في ذلك العمليات الحكومية الدولية، وتصميم البرامج وتنفيذها ورصدها والإبلاغ عنها. وتحتاج الوكالة أيضاً إلى أصدقاء المدن والمستوطنات البشرية وهي تمضي قدماً في تنفيذ الالتزامات العالمية والإقليمية والخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٥. ومن شأن العمل معاً والمساهمة بفعالية في مجالات خبرة موئل الأمم المتحدة أن يمكن المنظمة من إبقاء التنمية الحضرية المستدامة على جدول أعمال التنمية، والحد من التفاوت المكاني والفقر، وحفز الاستثمارات وتعزيز الرخاء والابتكار والقدرة على الصمود أمام الكوارث، سواء كانت طبيعية أو من صنع البشر.